

آيات جامعة في الهداية وإصلاح النفس ، حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

اول ما ابدأ به لقائي معكم ان نحمد الله تبارك وتعالى ان هدانا للاسلام. والله تبارك وتعالى امرنا كثيرا بان اذكر نعمه علينا. واعظم نعمة لله تبارك وتعالى على عبده ان يهديه الى الاسلام. والله تبارك وتعالى - 00:00:00

ذكر ان يوم القيامة يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. وكثير من الناس لكونه نشأ مسلما لم يذق الكفر لم يشعر بقيمة هذه النعمة.

فلذلك الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يذكرنا بفضلنا بالاسلام. والله تبارك وتعالى قال يا - 00:00:26

ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. وهدى ورحمة للمؤمنين. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو

خير مما يجمعون. فضل الله ورحمته ذكرت كثيرا في القرآن. ومن اصح الاقوال في - 00:00:46

بفضل الله انه الاسلام. وفي رحمة الله انه القرآن. فكل من كان مسلما مهتديا بكتاب الله فليس في الدنيا احسن عطاء منه. هذا هو

خير عطاء. هذا هو العطاء الذي يخص الله تبارك وتعالى به بعض عباده - 00:01:06

الله سبحانه وتعالى قال في سورة فاطر ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتنع ومنهم سابق

بالخيرات. الله سبحانه وتعالى لابد ان تستشعر معنى انك مصطفى ومختار - 00:01:25

تذكر هذه الالفاظ في كتاب الله. الاصطناع الاختيار الاصطفاء الاجتناء التفضيل. لماذا تذكر؟ ليعلم كل من اختاره الله ان عليه ذكر هذه

ذكر هذه النعمة وشكرها فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. فيجب ان تعلم ان اجتماعنا على كتاب الله وحديث النبي صلى

الله - 00:01:45

وعليه وسلم وقبل ذلك اننا مسلمون هذه النعمة تتلاشى معها كل مصيبة. كثير من الناس يقنطه الشيطان يذكره بما يمر به من المحن

والمشكلات الغربة الفلوس الدين مشكلة الاولاد. لماذا؟ يريد ان يشغلك عن ذكر النعمة وشكر النعمة - 00:02:12

والشيطان اقسام لله بانه يشغلنا عن شكر الله. قال ولا تجد اكثرهم شاكرين. مما يحرص عليه الشيطان ان يشغلك عن تذكر نعمة الله

عليك وعن الشكر لنعمة الله تبارك وتعالى. فنحمد الله عز وجل على نعمة الاسلام. ونحمده على نعمة طلب الهداية - 00:02:34

ما معنى طلب الهداية؟ الله سبحانه وتعالى في سورة محمد صلى الله عليه وسلم ذكر صنفين من الناس. الصنف الاول يحضرون

مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون ماذا قال انفة؟ لا يعجبهم الكلام ويسخرون منه. فربنا قال اولئك الذين - 00:02:57

اطيع على قلوبهم. اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم. لكن في صنف ثاني من هم؟ والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم

تقواهم. ما معنى الذين اهتدوا؟ الذين جاءوا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ينوون الهدى - 00:03:17

لم يأتوا رياء الناس وانما جاءوا انت حينما تجد محاضرة الايمان بالقدر واثره في تزكية النفس هل انت جئت لدنيا؟ انا لا اعطيك شيئا.

انما جئت لتسمع شيئا ينفعك في دينك. فانت مهتد فلا بد ان تعلم ان بك - 00:03:37

خييرا كثيرا. كثير من الناس لكونه عنده تقصير دائما لا يعرف الخير الذي في نفسه. لا انت فيك خير كثير والله سبحانه وتعالى كثيرا

ما يذكرك بهذا الخير. لماذا؟ حتى ترى نفسك انك مستقيم. حتى لو كنت مقصرا في شيء - 00:03:55

ففيك خير والذين اهتدوا زادهم هدى اهتدوا الاولى ما معناها انهم جاؤوا يسمعون كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. جاءوا

بهذه النية فما جزاؤهم زادهم هدى وهو العلم الذي يتعلمونه. طب ما معنى اتاهم تقواهم؟ اعانهم على العمل بما تعلموا. وهذا غاية ما

- 00:04:15

الانسان ان يكون مريدا للهدى عالما بالهدى عاملا بالهدى وهذا معنى اهدنا الصراط المستقيم. دلنا عليه وعلمنا ما هو واعنا على العمل

به يبقى الذين اهتموا جاءوا طالبين الهدى لم يأتوا رياء ولا يريدون دنيا ارادوا يتعلمون كلمة حديثة موعظة يزداد ايمانهم ما -

[00:04:40](#)

نساؤهم ان يزيدهم الله هدى المفروض ان هم جاءوا يتعلموا يعلمهم الله لكن الله شكور. سبحانه وتعالى قال واتاهم تقواهم. كل من اصغى الى كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يعمل به اعانه الله - [00:05:06](#)

لذلك ربنا ذكر ان هذه الايات يمكن ان تتلى على الكافر ولا تزيده الا كفرا ويزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا. نفس هذه الاية لماذا؟ لانه لم يأت مهتديا. جاء معترضا مجادلا - [00:05:27](#)

اذا يبحث عن الخطأ. انما المؤمن مهتدي يلتمس الخير وينوي الخير. فهذا اول ما احب ان تتذكره في نفسك. نعمة اسلام ونعمة انك تريد الهدى. ونسأل الله تبارك وتعالى ان يزيدنا هدى وان يؤتينا تقوانا. الايمان - [00:05:43](#)

بالقدر واثره في تزكية النفس. تزكية النفس هي اعظم مقصد لبعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. قال ابراهيم ابراهيم واسماعيل عليهما السلام ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم - [00:06:03](#)

كأن هذه التزكية هي النتيجة المرادة من تلاوة الايات وتعليم الكتاب والحكمة. لذلك الله سبحانه وتعالى ذكر انه يزكي بل الله يزكي من يشاء. وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم يزكي كما جاء. وذكر ان القرآن - [00:06:23](#)

يزكي وذكر ان العبد يزكي نفسه جاءت اية تقول فلا تزكوا انفسكم. يعني لا تشهد لنفسك بالزكاة وتمدح نفسك وتفخر بذلك. لان الله اعلم بمن اتقى لكن عندنا ايات اخرى تأمرك بتزكية نفسك. وتعلق الفلاح - [00:06:43](#)

على تزكيتك لنفسك. كما جاء في سورة الشمس الله سبحانه وتعالى اقسم كثيرا والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها. ثم قال في اخر ذلك ونفس وما سواها. فالفهم فجوهرها وتقواها قد افلح من زكاها - [00:07:05](#)

قد خاب من دساها. وفي الاية الاخرى قد افلح من تزكى. وذكر اسم ربه صلى. اذا نحن عندنا هنا معنيان. الفلاح في مقابلة الخيبة صحيح؟ وعندنا تزكية النفس تزكية النفس في مقابل التدسية. ما معنى دساها - [00:07:25](#)

عارفين لما واحد يعمل غلط ويبقى مكسوف ويحط وشه في الارض كده هذا بالضبط معنى دساها. عارف لما يبجي واحد مثلا ماشي مع بنت في الحرام مش عايز حد يشوفوا مستخبي - [00:07:44](#)

هو ده معنى دساها. انما لو واحد يعمل فرح يعمل ايه؟ بيعزم الناس كلها صح؟ فرحان ويصور اللي ما بيعملش حاجة غلط. ده بالضبط المعنى الدقيق تزكية. التزكية هي نماء رفعة. الانسان اللي بيعمل حاجة صح عايز يعملها في النور. انما اللي بيعمل شئ خطأ بيدسي نفسه. كما قال الله - [00:07:56](#)

عن الذي يدس ولده في التراب. ايمسكه على هون ام يدسه في التراب تمام يدس يعني ادخال شئ بشيء بالاكراه فالانسان الذي يزكي نفسه يعني ينميها ينمي فيها الخير ويخلصها من الشر - [00:08:16](#)

ربنا قال قد افلح من زكاها في بداية الاية ربنا قال ونفس وما سواها هذا هو القسم والشمس وضحاها في الاخر قال ونفس وما سواها. من الذي سواها؟ ربها تبارك وتعالى. ربها هو الذي خلقها - [00:08:33](#)

وهو الذي اعلم بشرها وهو الذي اعلم بزكاتها. فاي انسان يريد ان يزكي نفسه بعيدا عن منهج لله لابد ان يضل لذلك ذكرت النفس وذكر الله تبارك وتعالى. قد افلح من زكاها - [00:08:51](#)

طيب افلح ما معنى افلح؟ يعني بلغ ما يريد. احنا عندنا الفلاح والخبية. خيبة يعني انسان تعب على الفاضي. عارف نقول خاب سعي سعيه خاب وخسر. عندنا لفظ الفوز والفلاح والخسران والخبية. من اعظم الالفاظ في كتاب الله - [00:09:11](#)

قد افلح المؤمنون انه لا يفلح الكافرون. وقد خاب من افترى. قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. هذه الامور - [00:09:32](#)

العظيمة في القرآن علقت بماذا؟ بتزكية النفس. قد افلح يعني حصل على ما يريد الله سبحانه وتعالى يعلمنا ما الفلاح. الفلاح اللي هو يذكر الان في المصطلح النجاح والمصطلح الاصح هو الفلاح. والفلاح ان تبلغ الخير وان تبقى فيه. هذا معنى الفلاح. ليس مجرد ان

تبقى فيه. وهو ده حتى منها لفظ الفلاح. يفلح في الارض. فربنا سبحانه وتعالى قال قد افلح من تزكى. او قد افلح من من زكاها. هذا يدل على اني قادر على تزكية نفسه. يعني ربنا قال لكل وجهة هو موليها فاستبق - 00:10:12

الخيرات لان كثيرا من الناس يقول لو ان الله يريد ان يهديني لهداني. انا ماذا افعل؟ لا ربنا هنا في هذه الاية يقول قد افلح من زكاها اذا الانسان يزكي نفسه. وربنا قال ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. اذا انت لك - 00:10:32

على فعلك. مثلا ربنا قال اوفوا بعهدي وفي بعهدكم. تمام كده؟ سارعوا سابقوا استبقوا تمام يبقى اذا انت منك عمل. وهذه هي فكرة هذه المحاضرة. ان الايمان بالقدر اعظم سبب لتزكية النفس - 00:10:53

وكل انسان يريد ان يزكي نفسه يعني يطهرها من شرها. وينمي فيها الخير لان الزكاة لها دالتان تعرف لما نكون احنا في البيت احنا جه في دماغنا كده ننصف البيت بنعمل حاجتين بنكنسه وبعدين نعمل ايه؟ بنبدأ بقى نمسحه ونحط فيه العطر صح فيه حاجتين -

00:11:13

يعني نزيل منه الشيء اللي مش كويس. ونضيف اليه الشيء الحلو. هو ده بالضبط. وهذا هو الاصلاح. تقليل الشر وتكفير الخير قد افلح من زكاها الله سبحانه وتعالى يبين ان في كل هذه الدنيا لن ينال الفلاح الا من زكى نفسه - 00:11:33

الله سبحانه وتعالى في القرآن لا يمكن ان يكون هناك امر نحتاجه ولا يبينه هذا لا يكون. ربنا الذي خلق هو الذي خلقتني فهو يهدين. ربنا لم يخلقني ويتركني في هذه الدنيا. احاول انا ان اصل الى الحق. لا. خلق وهدى. دايمًا تأتي. ربنا الذي - 00:11:53

اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. اللاتين دول دائما مع بعض. فربنا سبحانه وتعالى اعظم ما يصل اليه الانسان والفوز الفوز ان هو الظفر انه يبلغ ما يريد. وما هو اشر شيء الخيبة والخسران؟ ربنا سبحانه وتعالى ذكرنا - 00:12:13

ذكر لنا في هذه الدنيا من له سعي وتعب بيتعب وبيجتهد ويبصر بس ضل سعيه في الحياة الدنيا وهو يحسب انه يحسن صنعا.

تمام؟ قل هل ننبئكم بالخسرين اعمالا؟ ربنا بيعلمك عشان تفهم من هم الخاسرون - 00:12:33

في هذه الدنيا يعني ناجحون في آآ رجل اعمال او لاعب كرة او مغني او كذا نال شيئا من الدنيا فالناس تعطيها القاب فلان ناجح ويبرزونه في الدروس المسماة بالتنمية البشرية ان فلان ناجح ناجح وهو لا يعبد الله. ولا يرجو الدار الآخرة. الله سبحانه - 00:12:53

وتعالى يعلمك ما هو الفلاح وما هو الفوز. فمثلا قال الله ان الذين لا يرجون لقاءنا. ورضوا بالحياة الدنيا وطمأنوا بها والذين هم عن

اياتنا غافلون. اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون. فربنا يعلمك ان تزن الاشياء بميزان - 00:13:13

لله وليس بميزان الناس. لذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول ايحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين نساوع لهم في الخيرات بل يشعرون

ان اكرمكم عند الله اتقاكم. يبقى من الامور المهمة في هذه المحاضرة ان تعلم ان الفوز والفلاح - 00:13:33

من جهة والنجاة من الخيبة والخسران من جهة هذا مرجعه الى تزكيتك نفسك. ان تزكي نفسك ان تجتهد في تخلص النفس من

شروطها وان تعمل بالاعمال الصالحة التي تظهر بها نفسك. طيب الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق النفس - 00:13:53

فما معنى اثر الايمان بالقدر في تزكية النفس؟ الايمان بالقدر هو من اعظم ما بني عليه الايمان. والنبي صلى الله عليه وسلم قال

الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالقدر خيره وشره. طيب - 00:14:17

الايمان بالقدر هو ايمان بالله. لان الله هو الذي يقدر ويدبر. القدر بمعنى التدبير والتقدير. خلاصة الايمان قدر لانه ليس هو موضوعنا.

لانا سندخل به الى تزكية النفس. واثره في تزكية النفس. الايمان بالقدر ان تؤمن ان الله - 00:14:36

تبارك وتعالى بكل شيء عليم. ان الله تبارك وتعالى عالم بكل شيء احاط كل شيء علمه حتى الامور التي لم تحصل يعني الامور المقدرة

الله تبارك وتعالى يعلمها. كما قال لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا. وكما قال لو ردوا - 00:14:56

عادوا. فالله سبحانه وتعالى احاط كل شيء علما. هذا اول امر في القدر. الامر الثاني ان الله كتب كل شيء في الذكر يعني الله سبحانه

وتعالى خلق كل شيء بقدر. فكل هذه الامور مكتوبة عند الله تبارك وتعالى. ان الله كتب مقادير - 00:15:16

الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض الى اخر الحديث. الامر الثالث ان الله تبارك وتعالى شاء كل شيء. ما شاء الله وكان وما لم يشأ

لم يكن. يعني اي شيء حصل في هذه الدنيا هو بمشيئة الله. والله تبارك وتعالى فعال لما يريد - [00:15:36](#)

الامر الرابع الله خالق كل شيء. فعل الانسان الله خلقه خلق السماوات والارض. تمام؟ الامر الخامس ان الله لا يظلم مثقال ذرة. العدل.

الله سبحانه وتعالى يقيم الموازين القسط ليوم القيامة. فلا تظلم نفس - [00:15:56](#)

شيئا. هناك امور اخرى تخص باب القدر وكلها ترجع الى العلم بالله. من الامور المهمة في الايمان بالقدر وهي اهم ما نركز عليه اليوم ان للعبد علما وقدرة واختيارا. انت كائن وان كان كل شيء - [00:16:16](#)

بقدر الله والله خالق كل شيء وما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لكن الله ذكر ان العبد له علما وقدرة واختيارا بها صار عبدا لله. فكل ما كان خارجا عن علمك لا تحاسب عليه. وكل ما كان - [00:16:36](#)

عن قدرتك لا تحاسب عليه. وكل ما كان خارجا عن اختيارك يعني فعلته مجبرا او مكرها لا تحاسب عليه. اذا فعلت امرا خطأ اخطأت قال الله ليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم الا طبعاً القتل الخطأ وهذا له فقه. كذلك الاكراه - [00:16:56](#)

الا من اكره وقلبه مطمئن. كذلك العلم. اذا كان الانسان لا يعلم شيئا فالله سبحانه وتعالى لا يحاسبه عليه. وكل هذا فيه تفاصيل اذا انت عندك قدرة واستطاعة. ربنا قال فاتقوا الله ما استطعتم. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى - [00:17:16](#)

ميسره لليسرى. اذا عليك عمل. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم انصرفوا صرف الله قلوبهم فانت ترى ان الله سبحانه وتعالى يبين ان العبد مسؤول عن عمله. وهذا هو الجانب الذي ينبغي ان يفكر فيه العبد - [00:17:36](#)

كثير من الناس يقعد يكلم الناس يعني يخاطبهم في امور فلسفية وفكرية تشغلهم عن العمل. يكلمهم عن الخلق. طب ربنا قال ما اشتهتهم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم. فهو يشغلك عن امر لا تملكه ولا فائدة منه ولا يؤثر عليه - [00:17:56](#)

حتى يشغلك عن العمل الذي انت مأمور به. فموضوع هذه المحاضرة ما الذي ينبغي ان ينشغل به المؤمن ودائرة المستطاع. دائرة العلم الله سبحانه وتعالى امرك بامور ذكر لك الفلاح والفوز وذكر لك الخيب والخسران - [00:18:16](#)

فالانسان العاقل هو الذي يطلب طريق الفلاح ويريد ان ينجو من طريق الخيبة والخسران. لذلك انا جمعت مجموعة من الايات العظيمة في تزكية النفس والفلاح. هذه الايات من اعظم ما يهتدي به العبد في نفسه - [00:18:37](#)

ومع اهله. الاية الاولى قول الله تبارك وتعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. خلينا نركز ومحياي لله. كيف تكون حياتك - [00:18:57](#)

لله. الكافر يعيش في هذه الدنيا ليس بالله. انما المؤمن يعيش من الله وبالله والى الله ما معنى من الله؟ الله خلقه فهو يعرف ان الله هو الذي ابتداء خلقه - [00:19:17](#)

وبالله يعني مستعينا بالله وعلى الله يعني يهتدي بالله والى الله يعلم انه ان الى ربك المنتهى فما دام الانسان في هذه الدنيا حياته لله فيجب ان يعيش في هذه الدنيا مهتديا بالله. يعني ايه؟ يعني في اي امر من امور حياته اراد ان يتزوج - [00:19:33](#)

يعرف بماذا امر الله؟ اراد ان يتاجر ماذا امر الله؟ طب اذا اذنبت ما الذي يحبه الله؟ طب اذا من الله علي بنعمة ما هو رد الفعل الذي يريده الله؟ وهذا هو معنى صبغة الله. صبغة الله يعني ان تكون مصبوغا - [00:19:56](#)

ظاهرا وباطنا في قولك وفعلك بما يريده الله. تعرف لما يكون عندك قميص مثلا ابيض وانت عايزه يبقى اسود فبتحطه في الصبغة تمام؟ فانت تريد ان تستوعب هذه الصبغة كل هذا القميص. وتريد امر اخر ان تثبت هذه الصبغة. ده الفرق بين الصبغة والطلاء - [00:20:16](#)

لو واحد حاطط طلاء وداهن الحيطه ممكن يروح. لكن الصبغة بتدخل في الشيء. فكلمة صبغة الله معناها ان يظهر اثر القرآن قرآن عليك باطنا وظاهرا. وهذا هو الفرق بين المؤمن والكافر. الكافر يعيش في هذه الدنيا متخذا الهه - [00:20:37](#)

وهواه ارايت من اتخذ الهه هواه؟ افانت تكون عليه وكيلا؟ انسان انسان كلمة الدين في لسان العرب معناها مات دينه يعني ما تطيعه. فالانسان يدين لله. يعني ايه يدين لله؟ يعني يأخذ علمه وعمله عن الله - [00:20:57](#)

يرى الامور كما هي في ميزان الله. نضرب مثالا عشان تعرف هذه الفكرة قارون الله سبحانه وتعالى اتاه من الكنوز ما انما فاتحه

لتنوء بالعصبة اولي القوة. تمام؟ خرج على قومه - 00:21:16

في زينته. هذا المنظر رآه كل الناس بنفس المنظر. رجل معه معه زينة وابهة وملك. لكن المؤمن العالم بالله رأى هذا في صورته عند الله. لكن الذين يريدون الحياة الدنيا قالوا يا ليت لنا - 00:21:32

فمثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم. يبقى حصل عندهم امرين. ايه هو؟ النظر والارادة. اول شيء نظره ان ده احسن واحد في الدنيا بناء على انه غني. وبالتالي ارادوا ان يكونوا مثله. صح ولا لا؟ انما الذين اوتوا العلم. ماذا قالوا؟ اوتوا العلم والايمان. ماذا قالوا -

00:21:52

ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا الى اخر الايات. هكذا المؤمن الله سبحانه وتعالى يريدك ان ترى الاشياء كما ما علمك ان تراها مثلا اعلمو انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد - 00:22:12

كمثل غيث اعجب الكفار نباتا ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما. فرينا اراد منك ان تنظر الى كل ما في الدنيا من نعيم والملك والسيارات والابنية وكل هذا بان هذا كله حطام لا يزن عند الله شيئا. بناء على ذلك - 00:22:32

لن تفرح بما اتاك منه ولن تحزن على ما فاتك. لذلك جاء في نفس السورة لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم ليه؟ لانك تراه بعين الوحي - 00:22:52

لما آآ سيدنا آآ يوسف عليه السلام اراد النسوة به ان يفعل بهن الفاحشة. ماذا قال؟ قال ربي السجن احب الي مما يدعونني اليه. والا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين. المؤمن بصير والكافر اعمى. يعني ايه اعمى؟ يعني - 00:23:07

لا يرى الاشياء بميزان الله. فيعظم الهين ويهون العظيم. لذلك ربنا سبحانه وتعالى مثلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم وقل رب زدني علما. سورة طه. وفي نفس السورة قال ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم - 00:23:27

ورزق ربك خير وابقى. اذا معنى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله ان يكون محياك لله وبالله والى الله بالله يعني انت

تعيش في هذه الدنيا مهتديا بنور الله مش بمزاجك لانك انت لو رأيت الاشياء بنظرك - 00:23:47

قاصر ستسابق على امور لا تغني عنك شيئا ربنا قال في في بداية سورة الكهف انا جعلنا ما على الارض زينة لها. لنبلوهم ايهم احسن عملا. ذكر امرين في كل ما على الارض - 00:24:07

السمعة والغنى والمال والنساء والبنين كل حاجة. انا جعلنا مع الارض زينة لها هي زينة. وبعدين لنبلوهم ايهم احسن عملا. شف بقى بعدها الاية على طول وانا لجاعلون ما عليها صعيدا ذرزا. كأن لم تغن بالامس مش موجود. ثم يكون حطاما. وفي الاخرة - 00:24:21

عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. سابقوا الى مغفرة من ربكم. وجنة عرضها كعرض السماء الارض يبقى ربنا سبحانه وتعالى هنا قبل ان يأمرك ركزوا معلنش بالفكرة دي جدا. اريد منك انك تتنبه للترتيب هذا. قبل ان يأمرك الله

- 00:24:41

تسابق للآخرة امرك ان تعلم ما هي الدنيا. لانك لا يمكن ان تسابق الى الآخرة وانت اعمى عن هذه الدنيا فلا يمكن ان يقوى الانسان على على قيام الليل والصلاة وتربية ابنه وترك الحرام الا اذا كان يعلم ما هي الدنيا - 00:25:01

سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض الى اخر الايات. يبقى هذا معنى محياي لله ان يكون بهداية الله الذي خلقتني فهو ايضا من الاية الثانية عندنا قول الله سبحانه وتعالى نور على نور. دي جاءت في سورة النور. اليس كذلك؟ بعدها على

طول يهدي الله - 00:25:24

لنوره من يشاء. ربنا لما ذكر نوره والنور هنا هو العلم. يعني ربنا لما ذكر النور منه القرآن. القرآن نور كذلك هداية الله نور وكل ما يرشد ويهدي هو نور. تمام؟ سواء ايات الله في الخلق. او كذلك القرآن - 00:25:45

نور على نور ده معنى كده ان الحق واضح طب لماذا لا يسلك بعض الناس؟ لان الله يهدي لنوره من يشاء. ليس كل من يرى النور يهدي اليه. فرعون ربنا ماذا قال - 00:26:05

عنه ولقد اريناه اياتنا كلها كل الايات فكذب وابتى. طب سحرت فرعون رأوا اية امنوا تمام؟ الموضوع ليس مجرد وجود العلم لا الامر

بيد الله تبارك وتعالى. طب ما دلالة هذا عليه؟ استشهداء الله. ان انا اكثر من دعاء اللهم اهدني - [00:26:19](#)

وسدوني. ليه؟ لانه لان لم يهديك الله تبارك وتعالى تضل. ربنا قال يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم. استهدوني يعني سالوني الهداية. ربنا يريد منك ان تعلم انك فقير. فقير الى الله - [00:26:43](#)

طب اعظم شيء تفتقر فيه الى الله الهداية ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم الم يجدك يتيما فاوى ووجدك ضالا فهدى. فدلالة هذه الاية يهدي الله لنوره من يشاء - [00:27:03](#)

دالتها ان اكثر من سؤال الله لي ولزوجي ولابنائي ولكل من احب الهداية والسداد. الاية قول الله تبارك وتعالى ورزق ربك خير وابقى وكذلك وما عند الله خير للابرار. ما عند الله - [00:27:17](#)

الله. الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يذكر ما عند الله. ويريد ان طب ما عند الله هذا بالنسبة لنا مشاهد ولا غيب غيب والذي نشاهده هو الامور اللي هي زينة. صح؟ وهذا الذي نشاهده قد يغرنا. قربنا كثيرا ما يؤكد - [00:27:37](#)

هذا المعنى ما عند الله خير للابرار. ما عند الله هذا لا يمكن ان يطلبه الانسان الا باليقين. الانسان اذا لم يكن موقنا بما عند الله فكيف يترك ما يراه الان؟ يترك النعيم المعجل لاجل ما عند الله. باليقين. لذلك اول اية في سورة البقرة قبل ان يتكلم الله - [00:27:57](#)

وعن الايمان او عن الفرائض او عن الطلاق او عن او عن الفرض للزواج ماذا قال؟ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. وفي الاخر قال وبالاخرة هم يوقنون. فانت بقدر يقينك تترك معصية الله وتطلب طاعة الله - [00:28:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. عشان نفهم معنى ما عند الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء. وبينما عند الله فاختر ما - [00:28:39](#)

عند الله. يا سلام على هذا الحديث. ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء. شف اسمها زهرة. وفي الحديث الاخر ان الدنيا خضرة حلوة.

يعني فيها مبهرة. فيها زينة هل النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكن ان يطلب ما عند الله الا لكونه يعلم خلاصة هذه الحياة الدنيا؟ وانها لا تساوي عند الله شيء - [00:28:59](#)

وانه لا ينبغي للانسان ان يسابق فيها. وانما يأخذ منها بقدر ما يعينه على دينه. هذا هو هذا هو المسلم. فاختر ما عند الله. وطبعا بكى ابو بكر رضي الله عنه لان العبد المخير كان هو النبي صلى الله عليه وسلم. وكان ابو بكر اعلمهم برسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:29:26](#)

اذا من الامور العظيمة ان تعلم ان ما عند الله يبقى وما عندك باق. طب ما دلالة هذا على العمل؟ نحن نريد ان نعرف اثر هذه الايات على النفس. لان من الامور المهمة ان تعلم ان الله لا يعلمك فقط. ربنا سبحانه وتعالى لا يعطيك معلومات وخلص. لازم - [00:29:46](#)

هذه المعلومة تؤثر فيك تحرك. ربنا قال واذا ما انزلت سورة فممنكم فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا. يبقى ده المفروض ايه؟ ان صورة لازم تزيدك ايمانا ده الطبيعي. صح كده - [00:30:06](#)

لذلك ربنا قال فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. ما دلالة ان تعلم ان ما عند الله خير وابقى. اولها اخلاص العمل انك اذا لم تقصد اذا قصدت باعمالك غير الله ستأخذها. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليه - [00:30:20](#)

اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. مش انت كنت تعلمت ليقال عالم انفقت ليقال منفق وكريم وقد قيل. يعني قرأت القرآن ليقال هو القارئ قد قيل ليس لك عند الله شيء. يبقى فكرة ما عند الله خير للابرار او خير وابقى - [00:30:40](#)

اول معنى فيها اخلاص الدين لله. الامر الثاني اذا تعارض ما عند الله مع هواك تؤثر ما عند الله على هواك. وهذه فكرة مهمة جدا هي الطاعة ما هي الطاعة - [00:30:59](#)

اما ان تحمل نفسك على ما تكره او تمنع نفسك مما تحب. هذه خلاصة الطاعة. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس الهواء فان الجنة هي المأوى. في قصة طالوت وجالوت. ربنا ابتلاهم بنهر. هم أنفسهم يشربوا. تمام؟ فمنعوا أنفسهم - [00:31:14](#)

الصادقون منهم. بعد ذلك ربنا امرهم بالجهاد وهو يخالف هواهم. فحملوا أنفسهم على الجهاد. فمرة تحمل نفسك على ما ومرة تمنع نفسك مما تحب. هذا باختصار هو المجاهدة. انت اذا استحضرت ان ما عند الله خير وابقى - [00:31:34](#)

هذا هو الذي يعينك انك لما تسمع حي على الصلاة وانت نايم تعبان جدا تقوم. ليه؟ لانك هتتعرف ان ما عند الله خير من النوم. لذلك بيأتي في صلاة الفجر بالذات الصلاة خير من النوم. ليه؟ عشان التنبيه على هذه الفكرة. ما عند الله خير وابقى - [00:31:54](#)

هذه الفكرة مهمة مثلا تريد ان تتصدق فالشيطان يقول لك انت محتاج لهذا الامر. والمال هينفد. تعرف ان ما عند الله خير وابقى. لذلك ربنا سمى العمل الصالح في سورة - [00:32:14](#)

الكهف لما سمى ما في الدنيا زينة. المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات. لماذا سماها باقيات لان هي التي تبقى. هي التي تدخل معك في قبرك. وانا اتعجب سبحانه الله - [00:32:26](#)

هؤلاء الذين يعيشون ويجمعون ملايين او مليارات الاموال. هذا لا يمكن ابدأ ان يعد باي ميزان انه ناجح يعني الناس دلوقتي تبرز لك مش عارف صاحب شركة مايكروسوفت ولا صاحب فيسبوك ان ده يبرز كانه من الناجحين. كيف ناجح؟ هو لم ينجح في اخص ما خلق له - [00:32:42](#)

هذا لا يقيم الله له يوم القيامة وزنا. اذا مات على كفره. يصدر لابنائنا الان لاعب كورة او او راجل غني او رجل اعمى ما له هو شياكة ولابس وبيشرب القهوة والحاجات دي وبيروح الجيم ومش عارف آ بيقرأ الكتاب لا ان الذين لا يرجون لقاءنا - [00:33:02](#)

ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون. اولئك ما اواهم النار. هذا انسان فاشل لانه لم ينجح في اخص ما خلق تصور ان انسانا قبل مدة مات رجل كان معوقا وكان ملحد - [00:33:22](#)

ويعني الناس بتترحم عليه. قالت لك ده عالم وكذا. هذا ليس عالما. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. وهم على الآخرة هم غافلون. من الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الـ الخصام. فالذي علم كل ما في الدنيا من العلوم الطبيعية والفيزيائية ولم يهتدي الى - [00:33:40](#)

ان لهذا الكون خالقا عليما قديرا هذا اجهل الناس. يبقى دي فكرة مهمة لازم هذه الامور تكون عندك معلومة ان العلم بالله اعظم علم وان العمل العمل لله اعظم عمل - [00:34:00](#)

كثير من ربات البيوت والناس العادية اللي الناس لا تلتفت اليهم هم عند الله خير من كل هؤلاء. الله لا يقيم لهم يوم القيامة وزنا. ما ما ينفع يعني ما الذي ينفع الله تبارك وتعالى بهذه الامور؟ لا تغني عند الله شيئا. لذلك ربنا قال ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا - [00:34:16](#)

لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون. ولبيوتهم ابوابا وسرورا عليها يتكئون وزخرفا. وان كل كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين. كل هذه امور لابد ان تغرسها في نفسك وفي ابنائك. القاعدة - [00:34:36](#)

والله الغني وانتم الفقراء. احيانا الانسان لما يعمل عمل صالح تمام؟ لا يستشعر انه هو المحتاج من اجل هذا العمل يعني آ يدعى للصدقة فيبدأ يماطل. فربنا قال ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله. فمنكم من يبخل - [00:34:56](#)

في ناس بتبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه. والله الغني وانتم الفقراء. وان تتولوا ويستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم هود عليه السلام لما قومه قالوا له ان قولوا الا اعتراك بعض الهتنا بسوء. قال اني اشهد الله - [00:35:16](#)

اشهد اني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم. بعدما علمهم هذا العلم هم كأنهم تركوا العمل بهذا العلم. يعني اعرضوا عنه فمادا - [00:35:36](#)

فقال قال فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم. ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضره شيئا اذا كيف تنتظر الى العبادة او العمل الصالح انك فقير الى هذا العمل - [00:35:56](#)

انت اللي محتاجه كتير من الناس يطلب منه انه يعلم الناس قرآن او يتصدق او يعمل شيء هو قادر عليه. يماطل ويتردد ويتعزز لا يمكن ان تحرم من هذا الخير. استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - [00:36:13](#)

الانسان اللي يماطل ويتردد في امر هو قادر عليه من العمل الصالح يمكن ان يعاقب به. ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. يبقى فكرة من جاهد فانما يجاهد لنفسه دي مهمة. انا مثلا عايز اواظب على ركعتين اه يعني قبل الفجر بعشر دقائق -

فتعبان. ما اثر هذه الاية علي ان انا اعرف ان انا بعمل لنفسي. ان انا انا اللي محتاج ده مش ربنا ربنا سبحانه وتعالى قال لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم اجتمعوا على اتقى قلب رجل واحد ما زاد ذلك في ملكي شيئا. انما هي اعمالكم دي - [00:36:54](#)

فكرة اساسية تقوي الانسان في العمل. انا بعمل لنفسي. تعرفوا لما واحد بيكون بيشتغل لنفسه في بيته غير لما يكون بيشتغل عند حد. دايم بيشتغل بيعمل احسن شيه. حتى كان واحد بيقول لي وانا جاي اسكن في شقة بيقول لي خد بالك الشقة دي فيها ميزة.

قلت له ايه هي؟ قال لي ان الراجل كان - [00:37:14](#)

لنفسه مش للايجار. يا اما بيبيع من الايجار ممكن يعمل لك الحمام في في مسلا في المطبخ عادي لكن لما بيعمل لنفسه بيختلف. نفس الفكرة هذه تأتي كثيرا في القرآن. من تزكى فانما يتزكى لنفسه - [00:37:34](#)

الفكرة دي تعطيك ثبات في العمل. النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له الرجل اسألك مرافقتك في الجنة. انا عايز اكون معك في

الجنة. ماذا قال؟ فاعني على نفسك بكثرة - [00:37:50](#)

القاعدة الخامسة في قول الله فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب. من الامور التي يمتحن بها الانسان الفراغ انه قاعد فاضي او

عنده فراغ ليس مشغولا بشيه. هذا الفراغ اكثر الناس مغبون فيه - [00:38:00](#)

معنى مغبون يعني خاسر طب كيف يخسر الانسان في هذا الفراغ؟ اما ان يستعمله في الحرام واما ان ينشغل به عن العمل الصالح.

التها. بعض الناس يقول انا ما بعملش - [00:38:20](#)

حاجة حرام لكنه ما بيعملش حاجة نافعة. تمام؟ ما هي الحاجة الحاجة التي لا تنفع ايضا هي تدخل في اللهو. اتخذوا دينهم لهوا ولعبا فالله سبحانه وتعالى قال فاذا فرغت فانصب. والى ربك فارغب. يعني ينبغي ان تدخل من عمل صالح الى عمل صالح. لان الفراغ -

[00:38:33](#)

هذا سبب في اختلاق المشكلات وسبب كذلك في المعاصي. مثلا كان لي صديق كان مطحون في الاعمال الصالحة الاولاد الصغار قرآن

وبيدي دروس ومهتم بابنائهم. ويلعب رياضة. كان يومه مليء بالنشاط. بعد كده حصلت له محنة معينة - [00:38:53](#)

في دار القرآن فقال لك انا هوجع دماغي على ايه؟ كثير من الناس كده تحصل عقبة له فيسبب العمل الصالح. لذلك الله سبحانه

وتعالى ينقي الناس يمتحنه ليه ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى ميزة الخبيث من الطيب. ممكن الانسان تحصل له

مشكلة بسيطة يترك العمل - [00:39:13](#)

تمام؟ صاحبنا هذا ترك العمل هو متصور انه ترك هذا العمل والموضوع خلص كده. لا. فتح هذا عليه ابوابا من الشر هو اصبح عايش

على الكافيات ووقع في اشياء كثيرة من الحرام لانه قاعد فاضي. لان الشيطان وهوى النفس تدخل في مساحات الفراغ من نفسك -

[00:39:31](#)

انت فاضي فيجب لك بيجيب لك الفكرة. انما انت مشغول مطحون في العمل وراك ايات بتحفظها بتعلم ابنك. آآ بتتذاكر القرآن

والسنة مع زوجتك بتلعب رياضة في الشغل. طول ما انت مشغول بالخير فانت محجوز عن الشر. يبقى اعظم صفة في الاشتغال

بالخير - [00:39:54](#)

انك مشغول به عن الشر حتى لو لم تنجزه. واحد يقول انا بقى لي خمس سنين ونص ما حفظتش القرآن. ما المشكلة؟ يكفي انك

مشغول بالقرآن. مش ده كفاية؟ انا - [00:40:14](#)

انا عمري ما لا يمكن احاسب ولدي على حفظ القرآن نهائيا. ما دام الولد قعد ساعة بيحاول يحفظ. وقدامي بيجتهد خلاص النتيجة دي

مش بتاعتنا المهم انه بيسعى وان ليس للانسان الا ما سعى. يبقى اذا فاذا فرغت فانصب - [00:40:24](#)

والى ربك فارغب انك انت تملأ يومك بالعمل الصالح. لازم يكون عندك جدول اعمال. انت فاكر ان الخمس صلوات فقط هي اللي عليك

لأمال ايه معنى سارعوا وسابقوا واستبقوا انك تملأ يومك بالعمل الصالح - [00:40:41](#)

القاعدة السادسة في قول الله سبحانه وتعالى وترجون من الله ما لا يرجون. هذه الاية جاءت في سورة النساء. ربنا ذكر فيها ان الكافر

يُعمل ويبتعب. والمؤمن كمان بيعمل وبيتعب وبتقابله مشاكل. طب ايه الفارق المؤثر؟ هل انت عندك قدرات خارقة مثلا - [00:40:57](#)

الكافر ضعيف لا ممكن يكون اذكى منك الف مرة. فرق شئ واحد ان لك ربا ترجو منه الخير. الفارق ده هو اعظم شئ يعينك على اي عمل. الكافر لا يرجو ربا - [00:41:17](#)

فلذلك يهلك نفسه في الاسباب. انما انت ترجو من الله الخير. ما دلالة هذا على العمل؟ انك لما تقدم على عمل كبير تعلم ان الله معك. مثل انسان مبتلى بشهوة معينة. ويفعل محرّمات. فيخطر بباله انه نفسه يتوب. فلما يبجي - [00:41:32](#) يستحضر التوبة. يبجي له الشيطان يقول له كيف تتوب ده انت بقى لك عشرين سنة في الذنب ده وانت عارف انك هتقع فيه جربت كذا مرة. الشيطان يريد ان يخوفك ويصدك. فى هذا - [00:41:52](#)

الوقت تأتي هذه الاية وترجون من الله ما لا يرجون. انك تعلم ان الله معك ان الله يعينك. لذلك ان الانسان لا يطفئ ان رآه استغنى.

المرة التي بعض الصحابة قالوا لن نهزم اليوم من قلة في غزوة حنين ايه التي حصل؟ ولوا مدبرين - 00:42:06

ليه؟ لانه دخل المعركة بنفسه. انما المؤمن يدخل كل عمل وهو يرجو من الله تبارك وتعالى. القاعدة السابعة من القرآن وكفى بالله.

کفی باللہ هذه تأتی كثيرا. کفی باللہ ولیا وکفی باللہ نصبا - 00:42:26

كفى بالله عليما. كفى بالله حسيبا. صحيح؟ كذلك كفى بالله شهيدا. وعندنا في الحديث الرجل اللي هو استلف من من من صاحبه في

بنی اسرائیل طلب کفیلًا قال کفی بالله کفیلًا. ما معنى کفی بالله؟ وما فائدة کفی بالله على کمؤمن فى العمل الصالح - 00:42:46

والله كفى بالله هذه لو جمعتها من القرآن لكانت من اعظم ما تهتدي به. نضرب مثال ربنا قال والله اعلم باعدائكم. ربنا سبحانه وتعالى

فِي الْقُرْآنِ عَلِمَكَ الْإِعْدَاءُ. إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا. صَح؟ وَذَكَرَ لَكَ وَد كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِي -

00:43:06

كفاراً حسداً. ان يثقفوكم يكون لكم اعداء. ربنا علمك من العدو. صح؟ طب وبعدين؟ اعلمك انه معك في مجاهدتك لهذا العدو. ربنا

قال وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين - 00:43:26

وكفى بربك هديا ونصيرا. يبقى ربنا الذي اعلمنا بالاعداء اعلمنا انه معنا. وهو يتولانا وهو يتولى الصالحين ما دلالة ذلك؟ تصور ان انا

00:43:44 - معلم وبعلم ناس قرآن وبدعو الى الله وبعدين شفت واحد عامل فيديو بيدعو للالحاد والكفر -

والفيديو بيشاهده خمسة مليون واحد. تمام؟ وهذا الرجل مشهور. وفيه ناس كثيرة كفروا بسبب هذا الرجل. فانا لو انا يعني لا افهم

00:44:04 - هذا لا افهم كفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا؟ اقول انا لا يمكن ابدًا ان انا دعوتى تفعل شيئا انا -

معيش امكانيات ده انا كل اللي معى حته تليفون ونت تعبان ويبقطع وكلمتين ولا معى اى امكانيات انما هو معه الفلوس كفى بالله

وليا تعلم ان الله يتولاك. وهو يتولى الصالحين. لما موسى وهارون ربنا قال اذهبا الى - 00:44:24

فرعون اذهب الى فرعون انه طغى. خلاص؟ قال ربنا في الموضع الثاني لانه في الاول قال له لما كان موسى وحده اذهب الى فرعون

انه طفی. قال یا رب اشرح لی صدري - 00:44:44

وبعدین لما كان معه اخوه هارون قال اذهبا الى فرعون. فقولوا له قولنا لعلہ يتذكر او يخشى. ماذا قال؟ قال ربنا انا نخاف ان يفرط

علينا او ان يطغى. دلوقتى اتنين رايعين وهم اصلا من بني اسرائيل اللي هم مستضعفون رايعين لاطغى واحد في الارض -

00:44:54

بيقول انا ربكم الاعلى هل امكانيات هؤلاء العادية بميزان بميزان البشر يمكن هؤلاء ان يغلبوا هذا الرجل؟ مش ممكن. هو قال له الله

تبارك وتعالى كلمة واحدة لا تخاف انني معكما اسمع واري. خلاص خلصت. ابو بكر رضى الله عنه لما قال لو نظر احدهم اسفله لرأى -

00:45:14

انا قال له لا تحزن ان الله معنا. فانزل الله سكينته علينا. خلاص يبقى المؤمن مطمئن بالله افهموا الفكرة دي. من كان يريد العزة فان

العزة لله جميعا. فيه واحد ممكن يعتز ان معه جنسية. فاكر ان الجنسية يعنى خلاص كده - [00:45:36](#)

واحد تانى يعتز انه معه ملك او مال. يعتز انه معه صحة لابد ان يذل بنفسه ما اعتز به. قال الله عز وجل واتخذوا من دون الله الهة

ليكونوا لهم عزا. كلا سيكفرون - 00:45:56

في عبادتهم ويكونون عليهم ضدا. انت لما تقول تبارك الذي بيده الملك لابد ان تعيش في هذه الدنيا وتعلم ان الله هو الذي بيده الملك الانسان المؤمن كثيرا ما يضعف بسبب كثرة الباطل. ربنا تبارك وتعالى نفسه علمنا كلمنا عن الباطل. ان الذين كفروا ينفقون -

00:46:11

ولهم ليصدوا عن سبيل الله. صح؟ وربنا تبارك وتعالى قال وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين. ود كثير من اهل الكتاب لو

يردونكم من بعد ايمانكم. ربنا هو اللي علمنا - 00:46:33

لكن مع ذلك علمنا انه لا يصلح عمل المفسدين. ولا يهدي كيد الخائنين. ولا يفلح الساحر حيث اتى. ولا يفلح الساحر ولا يحيق المكر

السيء الا باهله. صح ولا لا؟ يبقى الله الذي اعلمك بكل هذا الباطل اعلمك انه لا يحب الفساد - 00:46:43

وليس مع المفسدين وانه مع الذين اتقوا. يبقى لماذا تشغل نفسك بامر تكفل الله به؟ الذي ينبغي عليك ان تشغل بالاسباب التي يكون بها معك. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. طبعا ده بيؤثر عليك انت حتى في النظر للابناء. يعني كذا واحد كنت اجلس -

00:47:03

اسمعوا من بعض الدعاة يقول ابنائنا دول خلاص هيضيعوا لازم هيضيعوا. انتشر عمل قوم لوط وانتشر المش عارف الفكر الايه

والعلمانية وكذا وكذا قلت له الله سبحانه وتعالى ذكر كثيرا من هذا في القرآن. كان موجودا على عهد الانبياء. وكان موجود

الكفار والمنافقون وكل هؤلاء - 00:47:24

هذا ليس جديدا. كل ما تروح عند واحد يقول لك لا. الاصناف التي نمر بها في الفتن لم تحصل ابدا. من الذي قال ذلك ربنا سبحانه

وتعالى قال ولقد فتنا الذين من قبلهم كل واحد لازم يعرف انه مبتلى وان هذا الابتلاء ليس جديدا. فينبغي ان - 00:47:44

فلا يغررك تقلبهم في البلاد. مهما يعلو الباطل تعلم ان الله ليس معه. واذا كان الله ليس معه تعلم ان الله لاغلب انا ورسلي ان الله بالغ

امره. ربنا لما لما امرك بالتوكل قال ان الله بالغ امره. يبقى لما تتوكل على الله تتوكل - 00:48:01

على الله توكل من يعلم ان الله على كل شيء قدير. مش يقول لك حصلت حرب بين امريكا مسلا وروسيا ولا روسيا واوكرانيا هنروح

فين؟ هنضيع قبل مدة كان فيه شاب جمع الشباب ويكلمهم عن الاستراتيجيات اللي هتحصل. تمام؟ بيسموها السيناريوهات. فقعد

بقي يكلمهم عن - 00:48:21

ان خلاص الشهادة اللي انت واخدها ما عادتتش هتنفع مش هتشتغل ولا لك اي لازمة. خلاص ما الحروب هتقوم. والشباب قعدوا انا

شفت اتنين. طبعا بعد ما هو اتكلم عقبته. بس الشاهد - 00:48:41

ان انا بشوف رد فعل الناس من هذا الخطاب. خلاص هتروحوا فين؟ انت اتعلمت مسلا الهندسة هيجيبوا روبوت يشتغل مكانك يبقى

رحت على الفاضي فهم النظرة دي. فاتنين بيكلموا بعض. قال له طب انا هوجع دماغي ليه واروح الجامعة؟ فاهم؟ شفت الاثر هذا

الخطاب؟ هذا الخطاب هو الذي افسد هذا الجيل. لو ان - 00:48:51

ما هذا الجيل اخذ تصوره عن القرآن وتصرفه عن القرآن لانصلح حاله. لكن المشكلة ان هو بيرى الاشياء بعينها يشعرك ان امريكا هي

الاله هي هي الرب. حصلت حرب خلاص. رحنا ضعنا. خلاص عملوا حصار على الباب ضعنا. الله وحده - 00:49:11

الذي له الملك. انت بتقول اصبحنا واصبح الملك لله. وبعدها ايه؟ والحمد لله. ليه؟ الحمد لله ان الملك بيده هو لانه الغفور الرحيم

الكبير اللطيف الخبير. لذل ربنا قال لو انت لو انتم تملكون خزائن رحمة - 00:49:31

يا ربي ايه لامسكتم خشية الانفاق. فالحمد لله ان الملك لله. يبقى لابد ان تعلم ذلك. وكفى بالله شهيدا. ما دلالتها عليك دي لا تعليق ان

مممكن ناس تجحد فضلك. وتنكر اثرك. انت بتعمل خير كتير وعندك نية. تقربت للانسان قال لك انت تقربت عشان - 00:49:51

تمام؟ عفوت عنه قال له عشان انت ضعيف. فهمت كده؟ او قابل قابل احسانك بالاساءة. هنا تأتيك وكفى بالله شهيدا يكفيك ان الله

يشهد لك. النبي صلى الله عليه وسلم طعن في رسالته الكفار والمشركون والمنافقون - 00:50:11

قالوا انت لست رسولا. فربنا قال له وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا. اذا كان الله وحده يشهد لك انك رسول لا تشغل بالك

بغيرك. اذا كان الله يعلم انك مخلص فلماذا تبرر للناس؟ تقولوا يا جماعة والله ده انا عملتها لله. اذا كان عفوت وانت قادر. فلماذا -

[00:50:30](#)

مرر لهم لا يهكم لماذا؟ لان كل هؤلاء لا يغنوا عنك شيئا. اذا وكفى بالله شهيدا. كذلك وكفى بالله عليما. تأتني في القرآن كفى بالله عليما
احيانا الانسان يريد ان يعلم الناس عنه اشياء. فربنا يقول لك يكفيك اني اعلم ذلك - [00:50:50](#)

انت محتاج ليه حد يعرفه؟ انا الذي بيده الملك وانا الذي ساجزيك. فانت مهتم ليه ان الناس يعرفوا ايه اللي شاغلك بان الناس تعرف
واحد مهتم الناس تعرف ان انا بدأت اتطور وبدأت احفظ القرآن وغيّرت نفسي ليه؟ لن يغنوا عنك شيئا. الذي يغني عنك - [00:51:10](#)
ان يعلم الله عنك خيرا. القاعدة الثامنة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ده الاذان؟ ماشي. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره. من الامور الاساسية في القرآن وحديث النبي صلى الله عليه وسلم الا تحقر من المعروف شيئا. يعني انت فقير
لكل حسنة - [00:51:28](#)

تمام؟ وانت مستغن عن كل سيئة مهما كانت السيئة صغيرة تتخلي عنها. ومهما كانت الحسنة في نظرك صغيرة لا تفرط فيها الخطاب
اللي هو خطاب التنمية البشرية العلمانية. لما يبجي يكلمك عن النجاح دايمًا يحسسك انك لازم عشان تنجح تكون خارق. انسان خارق
- [00:51:57](#)

عادة. انسان مش عادي. حتى مثلا يفتح امامك بعض الشباب نقول له تعال احنا هنعلم مجموعة اطفال هنا قرآن يقول احفزهم
قرآن! يعني انا الصين دي كلها عشان اجي اقعد مع شوية عيال اقول لهم عم يتساءلون. دي حاجة عادية يعني. اي حد بيقوم بها -
[00:52:20](#)

هو مش عايز يكون عادي. عايز يكون خارق. من اثر هذا الامر يحرم هؤلاء من العادي والخارق. ليه؟ لان هؤلاء يلمزون المطوعين من
المؤمنين في الصدقات. تيجي انت تعمل عمل خير يحقره. يقول لك لا انا عاوز حاجة حاجة نوعية. انما دي اشياء نمطية عادية. فاهم
- [00:52:37](#)

فدي فكرة غلط في القرآن عندنا قاعدة. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. يعني ايه؟ يعني انا مسافر في اتوبيس جنب واحد. اكلمه عن
الله معي طفل اقبله في الشارع. تعرف تقرأ الفاتحة يا حبيبي؟ اعلمه. يبقى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. يعني معناه اني استيقظ
من النوم - [00:52:57](#)

وانا ابحت عن كل حسنة. انا ماشي في الطريق اذكر الله سبحانه الله والحمد لله. قابلت واحد امره بالمعروف ونهى عن المنكر. قابلت
ولد صغير علمه قرآن. قابلت شاب انصحته. كده انا - [00:53:17](#)

اعيش في الدنيا عمال القط الحسنات وحريص عليها فبالعكس بقى العكس هحكي لكم من قصة واحد آ كان مبتلى بشيء معين من
المحرمات. وهو لما ابتلي بالشيء ده تمام؟ لما يخرج في الشارع مثلا ويشوف واحدة متبرجة فالشيطان يقول له يعني ايه هي جت
على اللقطة دي - [00:53:27](#)

ما تبص لها ما فيهاش حاجة يعني هي دي الفكرة ان هو بيشعره ان الذنب ده صغير بناء على الذنب الكبير اللي عمله. فيجعله يستهين
هذا الذنب يبقى القرآن يجعلك تعظم كل حسنة - [00:53:46](#)

تمام؟ وتعظم كل سيئة. ما فيش حاجة اسمها ان دي حسنة قليلة. لا. مين اللي قال ان الحسنة قليلة؟ الاخلاص يعظم كل حسنة والرياء
يعني يهون كل حسنة. لو في واحد عنده رياء ولا ولا يساوي شيء - [00:54:02](#)

وهو ده معنى ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. يبقى دي فكرة مهمة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله وخيرا واعظم اجرا
القاعدة التي بعد ذلك ان الله يأمر بالعدل. تزكية النفس اساسها قائم على اداء الحقوق - [00:54:17](#)

ان لربك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا وان لاهلك عليك حقا. اذا التقوى هي اداء الحقوق. ممكن واحد يكون مثلا بيحفظ قرآن
وكويس في نفسه ويحافظ على الصلاة. لكنه يظلم اهله. لا يهتم بابنائهم. لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر - [00:54:36](#)
فالله سبحانه وتعالى يأمر بالعدل. وكذلك يأمر بالقسط. فالقسط معناه انك تعلم ماذا عليك من الحقوق. تمام وان تسعى في عمل هذه

الحقوق. القاعدة التي بعد ذلك في سورة الليل. من من الاولاد عايزين ولد صغير يقرأ لنا سورة الليل - [00:54:56](#)

تقرأ تحفز سورة الليل طب يلا اتفضل. اعوذ بالله من الشيطان تعالى جنبي هنا اتفضل يا حاج. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله والليل اذا سجي. لا لا والذي اذا يغشى. والليل اذا يغشى - [00:55:16](#)

والنهار. والنهار. تجلى. وما خلق الذكر والانثى. وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشتى ان سعيكم لشتى فاما من اعطى واتقى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره. لا فسنيسره ليسرى. صعبة - [00:55:46](#)

شوية. اه. طب نعيدها فسنيسره ليسرى واما من بخل. واما من بخل واستغنى. وكذب بالحسنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. فسنيسره ليسرى. طيب بارك الله فيك الله سبحانه وتعالى ذكر في في سورة الليل اقسام والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى -

[00:56:26](#)

بعد هذا القسم قال ان سعيكم لشتى. كل انسان في هذه الدنيا يسعى لما يريد. الانسان يا جماعة ثلاث اشياء في حاجات بيفكر فيها شاغلاه. تمام؟ الايجار والفاتورة يا وجع الدماغ. حاجات بتشغلك فاهم؟ يعني ساعات انت تبقى عمال تفكر - [00:56:56](#)

في الايجار وكده ومراتك تقول لك اطبخ ايه! يا ستي! احنا بنفكر! طيب بعد كده خلصت من الفاتورة! العيال الواد عامل مشكلة في المدرسة! فانت ثلاث حاجات اما حاجة بتفكر فيها وشاغللك او حاجة تريدها مطالب او عمل بتعمله. ما فيش حاجة تانية هو دي

الثلاثة. ربنا سبحانه - [00:57:16](#)

تعالى في هذه السورة اقسام ان سعيكم لشتى. لماذا السعي مختلف؟ لان الايرادات مختلفة وما يشغلك غير ما يشغل غيرك صح ولا لا؟ لذلك اول شيء قبل ما تفكر في السعي فكر ماذا تريد؟ دي فكرة مهمة جدا. ربنا قال من اراد - [00:57:36](#)

وسعى لها سعيها وهو مؤمن. فاولئك كان سعيهم مشكورا. هذه السورة هي من اعظم السور في الايمان بالقدر. لماذا لان هذه السورة تبين ان الانسان يسعى. وان من اخذ باسباب الهدى اعانه الله. فاما من اعطى واتقى - [00:57:56](#)

تصدق بالحسنى فسنيسره ليسرى من اختار الطريق الصواب اعانه الله عليه. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. شف كلمة نيسره كفروا وتولوا واستغنى الله اه في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. انت تريد

الكفر تحبه؟ خلاص - [00:58:16](#)

يزيدك الله كفرا؟ تريد الايمان؟ يعينك الله عليه. تمام فاما من اعطى لكن عندنا حديث هنا بيشتبه على بعض الناس النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ يعني آآ ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها آآ الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل

النار - [00:58:39](#)

فيدخل النار. فبعض الناس يقول كيف هذا؟ الرجل كان بيعمل بعمل اهل الجنة. هذا الحديث ورد في في سياقين. في رجل استعجل الموت يعني ابتلاه ابتلاه الله بمصيبة معينة في القتال فقتل نفسه. تمام - [00:59:00](#)

والرجل الاخر كان يعمل فيما يبدو للناس. يعني كان منافقا. لا يمكن ابدان يكون العبد اخذا باسباب الهدى ويضله الله. هذا لا يكون بل اقسام الله سبحانه وتعالى ان من طلب الهدى هداه واعانه. قال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم - [00:59:15](#)

اللام تعرف اللام بياتي بعدها الفعل المضارع. ثلاث انواع من اللام. فيه عندنا اللام المجزومة عليها سكون. ثم ليقتضوا هو دي اسمها لام الامر. تمام؟ وفي عندنا اللام المكسورة تحتها كسرة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وما ارسلنا من رسول الا ليطلب - [00:59:35](#)

تمام كده؟ دي تحليل يعني للسبب. في بقى عندنا لام مفتوحة لاغلبن انا ورسلي لنسكنكم الارض من بعدهم والذين جاهدوا فينا لنهدينهم. دي اسمها لام القسم. زي ما ربنا قال في اخر هذه السورة ولسوف يرضى. فربنا اقسام ان من اراد الخير - [00:59:55](#)

اعانه فكيف يظن ان ان الانسان يمكن ان يريد الخير ويضله الله؟ هذا لا يكون. المرأة تقول انا اريد ان ابني يكون من العلماء كان في واحد يعني يسكن في منطقتنا يجلس يشرب هو واصحابه المخدرات لحد صلاة الفجر ويقعد ابنه معه ويستظرفه بقى وبعدين وهو

رايح - [01:00:15](#)

صلاة الفجر يقول لي انا نفسي ابني بقى يكون عالم. قلت له يعني ازاى يعني ازاى؟ فهي اشرحها لي دي. قال لي بقى قلت له

يعني انت ماذا قدمت ترجو به من الله ان يكون ولدك عالما؟ فاهم؟ احنا عندنا في مصر مسل بنقول احنا كلنا ايه عشان نشرب عليه مية. يعني انت رحت عند - [01:00:35](#)

عند واحد انت ضيف. فجيت عند الراجل عمال يسقيك في ماية. تمام؟ فانت بتقول له يعني انا كلت ايه عشان اشرب عليه ماية؟ ما ما كلتش حاجة انا فاهم ماذا عندك انت بتقول انا اريد ان ابني يكون احسن واحد. ماذا قدمت لذلك؟ اذا واتوا البيوت من ابوابها تشبه يعني من وجه ما - [01:00:55](#)

من اراد الاخرة وسعى لها سعيها ان تأخذ بالاسباب الشيء الذي تطلبه. من القواعد المهمة جدا ان خير من استأجر القوي اللامين القوة والامانة. اي شيء تطلبه لابد ان تطلب فيه القوة والامانة. ما معنى الامانة؟ الاخلاص والصدق - [01:01:15](#)

وارادة وجه الله تبارك وتعالى. طب ما معنى القوة؟ التدبير والتخطيط والصبر والعزم. ممكن انسان يكون طيب بس ضعيف كسلان. كل يوم انوي انه يروح يصلي الفجر في المسجد ويكسل. فهل النية الصالحة تكفي؟ لا. لابد الانسان يعمل. لذلك ربنا قال وتواصوا بالحق وتواصوا - [01:01:35](#)

بالصبر. يبقى اي انسان يريد شيئا يريد ان يجمع فيه بين القوة والامانة. يعني ان يكون عمله لله صادقا وان يكون قويا في المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف - [01:01:55](#)

من القواعد المهمة ايضا فاذا عزمت فتوكل على الله. ومعها كذلك ولا يصدنكم الشيطان. وسارعوا الى مغفرة من ربكم فاستبقوا الخيرات. معنى هذه القاعدة انك اذا فتح لك باب من ابواب الخير فلا تماطل فيه. كثير من الناس مثلا نقول - [01:02:10](#)

في درس قرآن. او مثلا احنا عايزين نجمع صدقات. فيبدأ يماطل او آآ يخوفه الشيطان من اشياء والله المنهج ده كبير ومش هتقدر تواظب. فربنا قال فاذا عزمت فتوكل على الله. لاحظ لم يقل اذا عزمت فافعل - [01:02:30](#)

لان كلمة اذا عزمت فافعل دي ممكن تخوفك اكثر. لانك هتقول انا ما ما انا هفعل ما انا هرجع ثاني. قال لك لا اذا عزمت فتوكل على الله. يعني اجعل عملك - [01:02:51](#)

متوكلا فيه على الله. طب هل معنى كده ان الانسان يدخل في اشياء هو ليس اهلا لها؟ لا. المراد انك اذا كنت اهلا لشيء اقدم عليه وبادر. النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال - [01:03:01](#)

من القواعد ايضا المهمة جدا في كتاب الله تبارك وتعالى. والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه. والذي خبث لا يخرج الا نكدة. دلالة هذه الاية ان الناس معادن. النبي صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن. ما معنى معادن - [01:03:16](#)

يعني هذا الانسان له باطن اذا صلح هذا الباطن ممكن من دي ولا من ايه ممكن؟ ممكن تقرب حاجتين من بعض؟ اه. يعني ابقي بايديه كده مسلا؟ بسم الله طيب ان شاء الله كده تروح. فالله سبحانه وتعالى قال والبلد الطيب يخرج نباته - [01:03:36](#)

باذن ربه. ده بالضبط مثل المتر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة. ما دام هي طيبة في الاصل كل ما يأتي سيكون خيرا. يعني الانسان الطيب النقي اذا سمع اية واحدة اهتدى بها - [01:04:03](#)

والانسان الخبيث لن تزيده الاية الا كفرا وضلالا يبقى دي فكرة مهمة ليس الاعتبار ليس الاعتبار بمجرد العلم او المعرفة. ممكن يكون انسان من اعلم الناس عنده معلومات لكنه وليس طيب القلب. لا يريد وجه الله يستعلي بهذا العلم. يبقى انت دائما تنقي ما في نفسك.

ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن - [01:04:21](#)

ينظر الى قلوبكم واعمالكم. من القواعد العظيمة جدا في اصلاح النفس وتزكيتها. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا - [01:04:46](#)

الانسان كبير باخوانه. ولو كان لاحد ان يستقل بعمله عن الناس لكان النبي محمدا صلى الله عليه وسلم. ربنا قال هو والذي ايدك بنصره وبالمؤمنين. يبقى انت لابد ان تبحث عن صاحب الذي يدلك على الله. ربنا هنا يعلمك كيف - [01:05:06](#)

فتختار صاحبك وجليسك. من الذي تجلس معه؟ من الذي تكثر مخالطته؟ من الذي تبوح له بسررك؟ كم من انسان باح بسرره الى شخص ليس ثقة ونادمة على ذلك. فربنا هنا يعلمك كيف تختار - [01:05:26](#)

الشخص الذي كلما جلست معه ذكرك بالله امرك بالمعروف نهاك عن المنكر اعانك على الطاعة بصرك بعيوبك احبك احب لك الخير شجعك اذا اذا دخلت في الخير. هو ده اللي تحرص عليه. انما في شخص لا يمكن ان يكلمك عن الله. بل اذا فعلت - [01:05:41](#) الطاعة يقول لك انت هتعمل لنا فيها شيخ ومش عارف ايه وعمال تقراً ما تيجي تقعد معنا انسان اما انه يلهيك عن الطاعة او يوقعك في الحرام تخلص من هؤلاء - [01:05:58](#)

فاعرض عمن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا. ذلك مبلغه من العلم. واحد قاعد معه طول النهار عمال يكلمك عن ماركات السيارات. او عمال كلمك ان اللعبة بيقبضوا كذا وانتقل من نادي كذا لكذا انا ما لي. او الممثلة الفلانية لبست فستان آآ جريء في مهرجان مش عارف ايه. اطلالة جريئة ايجارية ايه يعني - [01:06:08](#)

ايه اللي عملتها؟ ايه اللي عملته يعني فاهم؟ فهو بيفرض عليك شئ معين عشان تخش انت بقى فيه وتعيش. يفرض عليك. هو لماذا انت استجبت له؟ ليه؟ لانك فاضي لو انت كان عندك عمل كنت هتستجيب له - [01:06:28](#)

ربنا قال واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين. انت راجل ماشي عندك سواق سواق دولمش ولا ميكروباص عندنا فصل بنسميه ميكروباص والميكروباص ده مليون كل الركاب. واحد وقفك هتقف له هتخطه فين - [01:06:44](#)

ما فيش مكان صح ولا لا؟ طول ما انت ما فيش مكان طول ما انت شياطين الانس والجن مش عارفين ياخدوا منك حاجة. انما انت بقى عندك مساحة فراغ هنا - [01:07:03](#)

فراغ هنا فتجي لك الفكرة تبدأ تتحول لعمل كم من فاحشة بدأت بخاطرها خاطرة واحدة لانك فاضي. افهم هذه الفكرة. لازم تملأ يومك بالاعمال الصالحة فلذلك ربنا قال فاعرض عمن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا. طول ما هو جالس معك ما بيكلمكش غير في كده - [01:07:13](#)

عمره ما ذكرك بالله بالصلاة ولا في دماغه اصلا. كم من والد بيروح الواد راح المدرسة الواد اكل الواد راح النادي بس كان معنا راجل ايام ما كنا بنلعب في النادي. والله كان شغلت سواق تاكسي ييجي يجيب ابنه ويطلع عينه مع الولد. عمره ما فكر يسأل الولد صلى ولا ما صلاش. تمام؟ كان - [01:07:34](#)

كل هدفه ان الواد يطلع لاعب ده بس هو ده اللي انت مفكر يعني انت سيدنا يعقوب لما جمع ابنائه قال كلمة واحدة بس ما تعبدون من بعدي هو ده اللي يهमे انت شاغل بالك بالولد هيلعب - [01:07:52](#)

رياضة الولد مش عارف راح المدرسة ولا لا. اول شئ تسأل عنه عبادة الولد. تسأل عن دينه الذي هو عصمة امره يبقى دي من الافكار المهمة. من القواعد المهمة ايضاً ولباس التقوى ذلك خير. لباس التقوى ربنا سبحانه وتعالى لما يعني بين انه انزل - [01:08:04](#)

علينا الريش وهكذا واللباس يعني اللي هو الزخرف الدنيا. قال ولباس التقوى ذلك خير. يعني ان الامر الذي يجب ان تستزيد منه ولا تشبع هو التقوى. وهو الذي اذا يعني اذا كان معك لا تخشى شيئاً. شف ربنا قال من يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه - [01:08:23](#)

من حيث لا يحتسب. من يتق الله يجعل له من امره يسراً. انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. كم من انسان منا بيدخل في مشكلات كثيرة جدا ويتعب ويهرق. لو اتقى الله فيها لا يضره شئ. اخوة يوسف عليه السلام - [01:08:43](#)

ربنا مكن ليوسف هم ارادوا من يوسف الذلة. ارادوا الذلة وارادوا لانفسهم الرفعة بغير الحق. فانخفضوا هم وارتفع هو. قالوا تالله لقد اترك الله علينا وان كنا لخاطئين. يعني بيقولوا انت ربنا اترك علينا. ايوة طب هو ربنا اثارني عليكم بماذا - [01:09:03](#)

انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. هم دبروا بمقاييسهم هم. صح؟ كثيرا ما الانسان يغتر بقوته وذكائه خبرته. تمام؟ انما المؤمن لا. المؤمن يعلم ان الله معه - [01:09:23](#)

وان الله يدافع عن الذين امنوا. فده بيعطيه قوة انما الانسان الكافر او الفاجر او الفاسق لا يلاحظ الله اصلا. بببدأ بقى يعمل يعمل على ذكائه. وعلى خبرته ويعمل على الامور اللي بيعتز بها. المؤمن لا - [01:09:39](#)

المؤمن يعتز بالله. انه من يتق ويصبر. هو يقول لهم انتم فعلتم كل الاسباب لتصغروني وتحقروني وترتفعوا فلم يحصل هذا. وهذا من

اجمل ما يكون. هو لم يقل لهم اصلنا طيب اصلنا كذا. قال لا. انه ميت - [01:09:54](#)

ويصبر دي قاعدة عامة الذي اتقى الله هو الذي اكرمه الله. وطبعاً ربنا قال والعاقبة للتقوى آآ طبعاً من القواعد المهمة جداً التي ينبغي ان تفهمها ان الله سبحانه وتعالى قال - [01:10:10](#)

ان الحسنات يذهبن السيئات. الانسان اللي بيزكي نفسه لازم هيحصل منه خطأ. تمام؟ طيب ما هو حال المؤمن عند الخطأ بعض الشباب ارسل لي رسالة يقول انا بصراحة لما بعمل ذنب لا يكون عندي نفسي ان انا احضر درس قرآن ولا يكون لي يعني وجه ان انا اروح - [01:10:25](#)

المسجد اصلي اقول يعني انا هصلي ازاى باللي انا بعد اللي انا عملته ده؟ فقلت له الشيطان يريد منك ان ان تخطأ مرتين. هو ضحك عليك ووقعك في المعصية ويضحك عليك مرة ثانية عشان يبعدك عن الاستغفار. سيدنا موسى وصف الشيطان بتلات صفات. لما سيدنا موسى وكز الرجل ومات - [01:10:45](#)

قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين. عدو مضل يعني ايه؟ يعني مش مش هيسيبك. ضحك عليك ووقعك في المعصية. جيت تستغفر قال لك باي وجه تستغفر؟ ده انت ما عندكش دم؟ استغفر ازاى؟ تقول استغفر الله وتقول الله - [01:11:05](#) الله اكبر وتقرأ القرآن ده انت كنت لسه يريد منك دوما ان تكون في الخطأ. التصرف الوحيد الصحيح عند الوقوع في الخطأ ان تبادر بالاستغفار. ربنا ذكر خير الناس ثم قال والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا - [01:11:21](#)

بذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا. لم يصروا على ما فعلوا لا يرضى المؤمن ان يبقى مذنباً بغير توبة او استغفار طيب انا اريد ان اختم هذا الدرس بوصية عظيمة وهي الوصية التي ذكرها الله سبحانه وتعالى - [01:11:41](#) عن دعوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. احنا ممكن نلخص دين الاسلام كله في هذه الاية. سيدنا ابراهيم اسماعيل قال ربنا وابعت فيهم رسولا منهم. يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. كل مؤمن لابد - [01:12:01](#)

لابد ان يكون له عناية بكتاب الله. لا يصلح ابدان ان تكون مؤمناً. ان تكون مؤمناً ولست مهتما بكتاب الله. هل كتاب الله وهذا خاص بطلبة العلم بالشيوخ؟ لا. كل مؤمن لابد ان ينال بركة هذا الكتاب. يعني لازم يكون لك ورد يومي - [01:12:21](#) في القراءة والتدبر والتفسير. وكلما مرت عليك اية او عمل صالح اكتبها. مثلاً ربنا سبحانه وتعالى قال وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً. تكتب هذا. تمام؟ والذين يبيتون لربهم سجداً وقياماً. كلما مرت بك اية -

[01:12:41](#)

اكتبها. يعني الصحابة رضي الله عنهم من اعظم ما تميز به الصحابة. انه اي عمل صالح يسمعون به يبادرون بالعمل. احنا الان يا جماعة كم واحد بيعمل شير لمنشور مليون اعمال صالحة؟ من غير ما يقرأ اصلاً الاعمال الصالحة اللي فيه - [01:13:01](#) فاهم؟ ولا حتى يفكر انه يعمل. احنا بنكتفي بالكلام. فاهم؟ ومن فتح عليه باب الكلام يعني حرم العمل. لازم نحول هذه الافكار انظر الى اعمال. هنقعد نتكلم عن تربية الابناء وعمرنا ما فكرنا ان احنا نهتم باولادنا. نتكلم عن اصلاح الشباب لم نفعل شيئاً لهم. لابد من -

[01:13:18](#)

عمل ربنا قال وقل اعملوا فسيرى الله عملكم. وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم. العمل قيمة مهمة العمل والمبادرة لا تكثر من الكلام. ابدأ والخير سيأتي. واحد يقول لا انا لازم اخطط تخطيط كامل. ما فيش حد ممكن يخطط - [01:13:38](#) كامل. انت بتدخل برؤية معينة ثم بعد ذلك يظهر لك انك كنت تحتاج ان تضيف شيئاً او ان تتخلص من شيء. يبقى لابد ان تبادر بالعمل. يبقى اول شيء اول وصية في هذا ان تكثر من تلاوة كتاب الله - [01:13:58](#)

تبارك وتعالى. وان تكتب كل علم وعمل في القرآن هو دليلك في العلوم. استغرب واحد يقول طالب علم عمال يدرس في الشعر الجاهلي ويدرس في فلسفة افلاطون وارسطو قلت له انت بتعمل ايه؟ انت بتدرس علم شرعي؟ العلم الشرعي يا ابني هو كتاب الله ثم بعد ذلك آآ كتاب الله والسنة وتجمع بعدها - [01:14:13](#)

كما شئت انما انت عمال تدرس الفرق تلاقي امرأة تدرس الفرق بين فلسفة ارسطو وافلاطون وهي لا تعرف الاحكام الطهارة الخاصة

بها رجل دخل في شركة وتجارة وهو لم يعرف فقه الشركات وعمال يتعامل بالربا. واحد سافر الى العمرة. كم واحد قبلته في العمرة او الحج يجي لي وهو عامل - [01:14:33](#)

يعني بحر مخالفات لابس شراب ولا بس طاقية ولا بس قميص تحت الاحرام ده ما تفهمش. بعد كده يقول لي اعمل ايه؟ يعني هو صرف ده كله وكسل انه يسأل. فكرة مهمة جدا - [01:14:52](#)

يا جماعة لازم واتقوا الله ويعلمكم الله لابد ان تسأل عن دينك الواحد مقبل على الزواج يتعلم. واحد بيطلق كم من انسان طلق طلاقا غير شرعي او واحد عايش مع زوجته في الحرام. تمام؟ فهذه الامور لابد العلم العلم لابد ان ينشر بين الناس العلم. تعليم الابناء - [01:15:05](#)

تعليم النساء. تعليم المقبلين على الزواج. تعليم الوالدين كيف يربون ابناءهم. تعليم اصحاب الشركات والتجار. تعليمنا من يذهب الى الحج والعمرة. كل هذه الامور لابد ان يوجد في المسلمين من يعلم الناس. بعض الناس يقول ايه ده! كل دول طلاب علم هنا! كل طلاب علم ايه! ده احنا لو عندنا جيش من طلاب - [01:15:27](#)

لانه مش هيكفوا الناس. يبقى لازم اذا كنت انت فيك قدرة للتعلم تتعلم. واذا كان عندك ولد حثه على التعلم. ينال بركة هذا العلم انه يعلم المسلمين. يعني تصور مثلا الولد الصغير ده كنت لسه اتكلم قبل ما تأتوا عن شاب نشأ في عبادة ربه. اجمل شيء في كلمة نشأ في عبادة - [01:15:47](#)

ربي انه لم يضع منه اي وقت. بعضنا مثلا بدأ يصلي بقى بعد ما كان عنده عشرين سنة. لا نشأ في عبادة ربه الواد ده من صغره ربنا سبحانه وتعالى اكرمه - [01:16:07](#)

طب ده هيجي ازاى؟ بان يكون منا منا من يهتم بهذا الجيل. يعلمه يملأ عليه الحياة. ما انت اذا لم تملأ عليه الحياة وتشغله قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله آآ اعمل كذا كذا. طب عنده فراغ هو. ما هو هيعمل الحاجات الغلط. وهيبدا يقول لك رونالدو وفلان وفلان. ايه اللي بيخليه يتكلم عن هذه - [01:16:17](#)

شخصيات ويعظمها لانها معظمة عنده في هذه الدنيا. لو انت شغلته بكلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم وبالععمل الصالح تتهاوى هذه الامور مش فاضلها وهذا معنى ايه؟ اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه. ايه يا عم انا مش فاضي للكلام ده اصلا. طب لماذا اعرضوا عنه؟ قالوا لنا اعمالنا التي تليق بنا - [01:16:37](#)

يبقى لابد ان نوجد في من بين ابناء الاسلام من يعتني بكتاب الله. هذا هو الاصل في تزكية النفس. ومن يعلمهم الكتابة والحكمة وهي سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومن يزكي انفسهم. يعني دايمًا يكلمهم عن الايمان والعمل الصالح. الناس والله يا جماعة ممكن تصبر على عشر فيديوهات في طريقة عمل المحشي - [01:16:58](#)

وطريقة العضلة مش عارف الايه. واه كيف انظم بيتي؟ واه ومش عارف وكيف انسق الزهور في البيت. ولو انا سافرت اقضي الاجازة فين واتفرج على عشرين ثلاثين فيديو. ولكن يبجي درس ربع ساعة لا يصبر عليه. فكرة خطيرة يعني بل تؤثرون الحياة الدنيا - [01:17:18](#)

الاحرة خير وابقى. الشيء العظيم ربنا لم ينهك انك تهتم بشكلك او لبسك بالعكس. ربنا جميل يحب الجمال. لكن ربنا ينهك ان تشغل هذا عن عصمة امرك. وهو ده معنى الذين غرتهم آآ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا. واحد عايش لشكله - [01:17:38](#)

والجسم قبيلة الشاب بيقول لي بقول له ليه ما بجتش الدرس كنت رايح عملت لهم دورة في بلد قال اصل انا بروح الجيم ثلاث مرات في اليوم كل مرة ساعتين. تقول ليه يا حبيبي؟ قال لي مش - [01:17:57](#)

المؤمن القوي قلت له قوي ازاى يعني؟ المهم انت عايش قوية عشان هي هتقعد تربى في عضلات بس استفدنا ايه من عضلاتك يعني؟ ما خلاص يبقى جسمك شكله متناسق وانتهى الامر. فاهمين الفكرة يا شباب - [01:18:07](#)

هو كده فاكرا انه ناجح لا انت مش ناجح انت فاسد. لانك لو كنت ناجح كنت كنت تفلح في الايمان والعمل الصالح. ده الاصل وتأخذ من تأخذ خذ من الدنيا ما تتبلغ به. فاهم؟ انما تعيش لشكلك ولشعرك ولجسمك ولبنطلونك ولقميصك دي تفاهة. فضلا عن انها يعني -

يعني شيئاً فشيئاً تخرج عن الدين. فلذلك ربنا سبحانه وتعالى دائماً يعلمك ان اعظم شيء تنمي نفسك فيه وتستزيد منه هو الايمان والعمل الصالح. يبقى انت لازم تجلس مع نفسك يا تجيب ورقة وقلم تقول انا يومي كيف يمر. واحد بيسألني بيقول كيف اعرف ان الله يحبني - [01:18:37](#)

قلت له الامر بسيط. انظر ماذا كيف يمضي يومك. بس. ربنا جعل لك علام تعمل ايه في يومك يعني؟ اذا كان الله هداك للعمل الصالح ويومك مليء اداء الفرائض والعمل الصالح يبقى انت كويس. والله العظيم فيه شاب قبل ايام جاء زارني في البيت قال والله هو مقيم في كندا - [01:18:57](#)

بيقول والله انا كنت بسافر من كندا لبريطانيا عشان احضر مباراة واكون قبلها بيوم وافضل جالس مثلاً عشر ساعات عشان اكون في المدرج اللي قريب من اللاعبة. شفت شفت الانسان نشيط في هوائي الى اي درجة؟ انا ما قلت لكش انه بيعمل حاجة حرام. انما شف شف هو نفسه اعترف طبعاً هو نفسه - [01:19:16](#)

بصوا الشباب ما شاء الله دلوقتي مثل الورد وطالب علمي كبير ويعمل مشروعات اصلاحية بس بيقول كيف كنت اصبر على هذه التفاهة؟ كيف كنت انفق هذه النفقات على الامور الفارغة - [01:19:36](#)

استنى انا كنت في مرة في مدريد وطالع انا وصديقي وبعدين وجدنا ناس ملمومة عند مكان. يعني متجمعة في مكان. فطلع ده استاد بتاع ريال مدريد. فالناس هناك واقفة عمالة - [01:19:46](#)

وبعدين آآ في ست واقفة بتقول لو عايز تتصور مع اللعبية ادفع كذا. قلت لها لو اللاعبة عايزين يتصوروا معي مش هارضى اصلاً. انت لعبية مين دول اعمل لهم ايه؟ اللعبية دول - [01:19:59](#)

عندي جناح بعوضة اصلاً. ايه ما لهم اللعبية دول يعني! ما لهم عملوا ايه يعني في الدنيا يعني! ده لو كان راجل طبيب محترم مثلاً لو كان راجل بيخدم بيخدم الناس حتى يعمم - [01:20:09](#)

لو مش شرط مسلم يعني. لو كان رجل بيقدم شيئاً لا يقدمون شيئاً. هؤلاء مخدر لكل الشعوب هذه الاشياء هي ملهيات. كم مليون او مليار دولار بينفق عشان بينفق عشان شوية ناس يجروا وراء كورة - [01:20:19](#)

لو هذه الاموال انفقت في في في نهضة الشباب دنيويا مش دينيا لا اكلمك في العلم لما تروح عشان تنظم كاس عالم او تعمل كذا او كذا تنفق كل هذه المليارات. طب انت عملت حاجة لبلدك؟ ده انت لو عملوا لك حصار على بلدك هتتخفق. ليه - [01:20:33](#)

لأنك معتمد في غذائك وامنك على غيرك. لو انت بقى بجد عايز تطوير تروح تعمل مباراة كورة ولا تعمل ناس يتعلموا بلاش مش هتكلّم عن العلم الشرعي خالص. ناس يتعلموا في الطب والهندسة والصناعة والزراعة. بدل ما انت لو عايز لو عايز تصلح حنفية

بتجيب واحد هندي - [01:20:50](#)

يعملها فلازم تنتبه لهذه الامور. انت بقى اذا كان الناس يعني التهاوا بهذه المشاغل التفاهة لازم انت تكون تكون بصيرا مع ومع غيرك لابد ان تسعى في الاصلاح قدر الامكان اذا كان شر الناس المفسدين فان خير الناس - [01:21:07](#)

المصلحون لازم تفهم ده. زي ما في واحد كفر وصد عن سبيل الله. في واحد امن ودعا الى سبيل الله. فنسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا هداة مهتدين اه اللهم زدنا علماً وفقهاً في الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا - [01:21:29](#)

قنا عذاب النار. ربنا افرغ علينا صبراً وثبت اقدامنا. ربنا افرغ علينا صبراً وتوفنا مسلمين. اللهم ارزقنا ذرية طيبة اللهم اصلح لنا في ذرياتنا. اللهم اصلح لنا في ذرياتنا. اللهم اهد شباب الاسلام. اللهم اهد ابناء الاسلام. اللهم اصرف عنهم شياطين الجن والانس -

[01:21:49](#)

يا رب العالمين. اللهم اجعلهم ممن نشأوا في طاعتك وعبادتك يا رب العالمين. اللهم اجعلنا ممن يدعون الى سبيلك. اللهم اجعلنا ممن يدعون الى سبيلك والحمد لله رب العالمين صلى الله على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيراً - [01:22:09](#)

